العدد ١٦٧

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر

الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

المرسلات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢ فبراير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصاري
في المؤتمر الهندي الوطني

الشقاق العام

ليس في الحركة الهندية شيء يدعو الى الخجل مثل الشقاق القائم بين الهندوس والمسلمين وليس ثمة لغة مهما اوتيت من قوة التعبير تستطيع ان تصف بها الاهوال التي تحدث في الخسائر الجسيمة التي تصيب الاموال والانفس وما يكاد يمر يوم الا وتسمع بحرب داخلية جديدة في قسم من البلاد وبهذا السبب صار المؤتمر الهندي العام اقل تعميا من قبل وفقد مركزه في كثير من المقاطعات وصار الناس ينضمون الى المؤتمرات الصغيرة وهذه حالة مؤسفة يجب الا تدوم ولقد حان الوقت لحل القضية الهندوسية الاسلامية حلا نهائيا وليس اولى من المؤتمر الهندي العام بالقيام بذلك. واذا اردنا درس القضية الهندوسية الاسلامية يجب الا نغفل اعراض العلة.

الخلافات الدينية والسياسية هي في الحقيقة مظاهر خارجية لاختلافات عميقة منشأها اعتقادات دينية قديمة جعلت فرقا في وجهة النظر الى الحياة وهذا ثابت في التاريخ الهندي منذ القدم.

وعلاج هذه العلة يكون بالاعتراف بحق كل من الدينين في البقاء وفي ايقاظ روح التسامح والاحترام وتقريب القلوب بايجاد جمعيات وطنية من الشبيبة الهندوسية والشبيبة المسلمة تحتك مع بعضها ليتولد من هذا الاحتكاك التفاهم فالحبة فالوئام وشباننا المتورون يدرسون الآداب الاوربية فاحرى بهم ان يعرفوا آداب اخوانهم الذين يساكنونهم. وعند ما تتأصل هذه العاطفة فان اسباب الخلاف تزول ويمحى من تاريخ الهند وصمة التعصب الديني الذي طال عمره.

تساوي الحقوق للجميع

في الوقت عينه يجب الا تغفل حقيقة اخرى تمثل امامنا اليوم وان نعرفها للناس ذلك بان الهندوي والمسلم هما من ابناء الهند يعيشون في الهند ويموتون في الهند وقدقرن الله حياتهما وما يلزمها من سعادة وشقاء فالهندوي الذي يعتقد انه يستطيع ان يتخلص من سبعين مليونا من اخوانه المسلمين فانه واهم ولا شك، كما ان المسلم الذي يظن انه يستطيع ان يحكم ٢٥٠ مليونا من اخوانه فانه ولا شك من اهل الكهف!

فلا يحلم المسلم بامارة اسلامية ولا يمني الهندوس نفسه بمملكة هندوسية ولكن ليفكر كل في حياة اساسها المساواة واحترام الحقوق وامارة فيها سعادة الجميع واما الشقاق والشجار فليس من خلق المجتمع الانساني. كلنا يريد لهذا الوطن ولاهله رقيا سياسيا واقتصاديا وعلميا ولكن لا يمكن فعل شيء من هذا اذا لم نمهد له طريقا يتخلله المحبة والسلام.

والشقاق قد يعود بفائدة موقتة نزرة تافهة لفريق دون فريق بدلا من احدهما للآخر ولكنهما في النهاية خاسران وماذا استفادت البلاد من ذلك غير التأخر والاضمحلال وبدلا من هذه الطرق البربرية علينا ان نلوذ الى مؤتمرنا الوطني في المحافظة على حقوقنا جميعا وفي حل ما يقوم بيننا من خلاف.

ان الشعب الذي يعمل للخلاص من نير الاجنبي في وقت يحارب فيه ابناؤه لن يوفق بل ولا يستطيع ان يطلب حقه في الاستقلال وان امرا يلحظ حركتنا عن كثب ويرى كيف يقتل الاخ أخاه يشك في صدق وطنيتنا وفي اهليتنا لحكم انفسنا بأنفسنا فالتعصب عقيدة في الحقيقة من غفلتنا وشقاقنا هو عدونا المشترك الذي يزداد على حسابنا منعة كل يوم. اليس في استطاعتنا ان ننزع منا هذا النوع من العقلية المنحطة. فان وقار النفس والصالح العام يفضيان على كل ابن من ابناء الهند ان ينسى نفسه الزائلة من اجل بلاده وشعبه الخالدين.

الاختلاف الهندوي الاسلامي

أسباب العداء شرحت مرارا عديدة في المؤتمرات والاجتماعات العديدة التي اقيمت في الماضي وليس مفيدا ان نقول الآن كيف ان المسلمين كانوا يخافون ان يستأثر الهندوس بحكمهم مستفيدين من اكثرهم مما أدى بهم الى اختيار منتدب بين مستقلين يمثلونهم ويرقبون مصالحهم ويدافعون عن حقوقهم فهذا حديث قديم يعلم تفصيله كل الحاضرين والذي يهمنا ذكره هو ان المصائب العديدة التي نزلت بالبلاد من جراء الانقسام افضت لأن يقف هذا المؤتمر الوطني بصفته صورة تدانه في دورته في العام الماضي.

ان المؤتمر يدعو اللجان العاملة في الهند ان تتصل بزعماء الهندوس والمسلمين للتشاور معهم في اتخاذ طرق فعالة لايقاف الشجار القائم بين ابناء الهند وان يرفعوا بذلك تقريراً للمؤتمر. والمؤتمر يأذن للجنة العمومية لكل الهند أن تصدر التعليمات اللازمة للزعماء ليسيروا بمقتضاها كلما استدعت الحاجة.

مقترحات مدينة دهلي

ثم ذكر الدكتور الرئيس انصاري احتكاكه بقادة الرأي العام من كل الفريقين فقد ساح طويلا في انحاء البلاد ليبث فكرة التفاهم والتعاون الفعلي وأخيراً توصل الى اجراء سلسلة محادثات في مدينة دهلي. ويعود الفضل الى غيرة المستر سرينفازا ايينجار في ايجاد حل المشكلات السياسية القائمة بين الطرفين واكون مقصراً اذا انا اغفلت ذكر تقدير المؤتمر الهندي العام لوطنية وبعولية قادة الرأي المسلمين الذين ترفعوا عن كل غاية وغرض وتنزهوا عن قصر النظر وتقدموا بشجاعة وثبات باقتراحات كان لها ولا شك أكبر أثر في توجيه سياسة المسلمين في الهند وجهة جديدة واعتبرت اللجنة التنفيذية في اجتماع عقدته في ١٥ مايو والاقتراحات المتقدمة من ممثلي قادة الرأي المسلمين الذين اجتمعوا في دهلي في ٢٩ مارس الماضي كما أنها اعتبرته أيضا رأي جمعية ماهاسابها الهندوية وجمعيات هندوية أخرى وممثلين كثيرين لقادة الرأي من كل الفريقين. ورفع بالمقترحات تقرير جامع للجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي العام في ١٦ مايو سنة ١٩٢٧ ولم يلبث ان وافق عليه قادة الرأي وذوو النفوذ فكان ذلك انتصاراً باهراً لشخص الرئيس ودليل على ماوهب من قوة التأثير والاقناع.

وهنا ذكر الخطيب في اسهاب خمس مواد عن اسلوب التشريع ومجالسه الرئيسية ومجالسه التابعة ثم نسبة المندوبين عن كل ولاية ثم حفظ الاقليات كالسيخ والبنجاب وذكر اقتراح ولاية السند برغبتها اقامة دستور خاص بها وكيف ان المؤتمر الهندي العام لا يمانع في ذلك ويمنح هذا الحق لكل ولاية تفق رغبة اهلها عليه.

ثم ان المؤتمر اعطى كامل الحرية للممثلين في الرأي وحرم على المشرعين سواء كانوا تابعين للمجلس الرئيسي او لمجلس الولايات سن قانون يتعارض مع حرية الوجدان ويعين بحرية الوجدان الآراء والمعتقدات الدينية والاجتماعية وبث الدعوة الدينية على شرط أن ذلك لا يضر بحقوق الآخرين.

يكذبون ويعلمون أنهم كاذبون...

أن تلك الجريدة السافلة الساقطة الصادرة في يافا والتي نربأ بالقلم عن ذكرها لا يهمها أن يكون لاقوالها أثر من الحقيقة. بل قصاراها الطعن والقدح في المخلصين وخاصة في عطوفة الامير شكيب أرسلان شفاء لصدور أولاد لطف الله مستأجريها

ولذلك يكون الرد على الكذاب الذي يكذب ويعرف انه يكذب ويعرف ان الناس عارفة بانه يكذب رداً لا يؤدي الى أدنى نتيجة

ولكن لما كان في اعداد تلك الاوريقة بعض مقالات ليست من قلم صاحبها بل من قلم من يزعمون أنهم زعماء وكانت فيها سفسطات كالتي نشروها في المقالة الاولى التي زعموا أنها من عمان وكانت في الحقيقة من القاهرة.... لذلك لم نحب أن نترك هذه السفسطات بدون اشارة

فمسألة جمال باشا وادخال الامير شكيب في أعماله هذه قد تكرر الكلام وتعددت البراهين على بطلانها بما لم يبق في القوس منزع ظفر. فالامير شكيب واصحابه تحدوا الخصوم جميعهم أن يأتوا بدليل واحد مقنع على أن للامير علاقة باعمال جمال باشا على حين أنهم أتوا بادلة لا تحصى وشهادات رجال عظام لا يزالون في قيد الحياة بان الامير كان أشد من قاوم جمال باشا في هذه الاعمال وتعرض من أجل ذلك لخطر بطشه وعلى حين أن جمال باشا نشر خاطراته وأتى فيها على قضية من شنقهم وتمام ولم يقدر أن يعزو الى الأمير شكيب كلمة واحدة

اذاً الدليل دليل والبرهان برهان وللخلق بصائر وابصار وشقشقة الكلام وحدها لا تبطل حقاً ولا تحق باطلا

واما مسألة أن الامير شكيب كان يكره الحركة العربية التي ثارت على الدولة العثمانية فالامير شكيب لم ينكر ذلك ولكنه علل سياسته بقوله اني كنت ارى أن الدولة العثمانية اهون الشرين وانه كيفما تقلبت الاحوال ببقائها أقل ضرراً من سيطرة الافرنج التي لا نعلم متى يكون الخلاص منها. ولقد نشر في هذا الموضوع مقالات طويلة في كوكب الشرق وغيره وقال اني كنت ريباً من الثورة التي جاء في آخرها للمارشال اللنبي يقول: قد أنهينا هذه المرة الحرب الصليبية ففتحنا القدس وهذا هو آخر فصل منها وهو الفصل الذي هدمنا به عمل صلاح الدين الايوبي... والتي قال على أثرها الجنرال غورو امام قبر صلاح الدين في دمشق: قد كان لنا الظفر الأخير في الحرب الصليبية ووجودي هنا برهان عليه. والتي قاموا مؤخراً في لندن يحتفلون احتفالا عظيما بذكراها ومرور عشر سنوات على فتح بيت المقدس الى غير ذلك مما برهنوا به وما زالوا يبرهنون على أن سياسة الغرب بازائنا هي. فالأمير شكيب يقول اني كنت مقتنعاً أنها هكذا ستكون النتيجة وقد كانت

والامير شكيب هو القائل من قصيدة نظمها قبل الحرب الكبرى في جهاد صلاح الدين الايوبي وانشدها على أثر تمثيل رواية صلاح الدين في مرسح بني شان بالاستانة

فيا وطني لا تترك الحزم مرة
بعصر أحيطت بالزحام مناقله
وكن يقظاً لا تستنم لمكيدة
ولا كلام يشبه الحق باطله
تذكر قديم الأمر تعلم حديثه
فكل حديث قد بدت أوائله

وكيد على الاتراك قبل مدبر
ولكن لصيد الاعين حبائله

ثم لم يمض على هذا القول سنوات حتى تذكر فرقاد انكلترة وفرنسة قديم الامر واقروا أن هذا الحديث متصل بذلك القديم وانه منه.. وظهر للعرب ان الحبائل لم تكن ملقاة للترك وحدهم بل للعرب أيضاً. ولقد أثبتت الحوادث مع الاسف أن حبائلهم للعرب كانت أدهى وأمر... وبينما الترك مستقلون تمام الاستقلال بمعاهدة لوزان المعقودة في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٣ نجد العرب في سورية وفلسطين والعراق تحت سيطرة من لا يرقب فيهم الا ولا ذمة، وتحت انتداب قررته الدول في لندن في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ فيوم ٢٤ يوليو الذي قررت فيه دول الاستعمار أسر العرب هو نفسه الذي قررت فيه تلك الدول حرية تركيا التامة. من عمل هذا؟ عمل هذا أولئك الذين يقولون أنهم سيهدمون تركيا ويبنون دولة العرب!!!

هذا صح كلام الامير شكيب في رسالته الى العرب قبل الحرب الكبرى بسنتين وهو «لا تصدقوا كلام عنما الدول التي تزعم أنها انما تريد القضاء على تركيا وحدها واعطاء العرب استقلالهم. فان الاتراك سيبقى لهم الاناضول ولكن الدائرة ستدور عليكم»

والامير شكيب يعلن أنه كان يشعر ان في تلك الثورة يداً أجنبية افرنجية فتباعد عنها. فان كان هذا منه خطأ فهو معترف بخطائه وان كان مصيباً ان الاجانب دبروا الكيد واستثمروه فالامير شكيب يكون قد تكهن واصاب

والامير شكيب لم يأخذ شرذمة من المتطوعين لمقاتلة الجيش العربي. هذا كذب صراح. بل أخذ شرذمة من المتطوعين من رجاله الى الترعة لمقاتلة الانكليز وتلاقى في قلعة النخل مع متطوعين كثيرين من الحجازيين منهم من مكة ومنهم من المدينة

فالامير شكيب قاتل حتى لا تكون صهيونية وحتى تبقى فلسطين لاهلها... بينما أناس من فلسطين منهم صاحب تلك الجريدة الساقطة كانوا في خدمة الجهة التي أرادت جعل فلسطين يهودية... واما ارسلانوف والشيوعية وهذا الكلام الفارغ كله فلا يفك لقائليه مغصاً. فالامير أوضح القضية بكل صراحة فقال:

لست شيوعياً ولن أكون شيوعياً واذا دعوني وأكثروا الدعوة فاجيبها
ومثلي الف وعسا تقدمو من كل الاحزاب والأمم

والامة الروسية أمة عظيمة لا يعجز العرب أن يتجاهلوا وجودها. أن جميع الامم الاخرى لها علاقات معها بل علاقات رسمية ومن الجملة الفرنسيس والانكليز

وقد كان العرب يداً واحدة مع الاتراك فكانوا يعادون الروس بسبب الترك فلما قطع الترك هذه الرابطة لم يبق أدنى سبب في بقاء وحشة بين العرب والروس بل يجب أن يحل الصفاء محل الجفاء

ولقد صرح الامير في مؤتمر مكافحة الاستعمار بروكسل أنه لا يتبع الشيوعيين وان سورية ليست شيوعية ونشرت ذلك كثير من الجرائد الاوربية. وهي حقيقة يعرفها هؤلاء المفترون ولكنهم يتجاهلون (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون)

فأي شيء في هذه القضايا يحتمل الملاحاة الا أن كان مقصد أصحاب تلك المقالات التشفي بالطعن والقذف. فهناك أمة وهناك رأي عام يميز بين الحق والباطل ويفرق بين الحالي والعاطل. ومستأجروا أولاد لطف الله لبسوا بالقين أربا

ولا ننكر ان فريقاً ممن قام بالحركة العربية كان قد انخدع بزخارف أقوال هاتيك الدول واحسن بها الظن وان قيامه كان لغاية شريفة هي استقلال الامة العربية بل لاشرف الغايات التي تقصد اليها الامم وقد كان الامير شكيب يحمل العلم في كتيبة هؤلاء لو علم أن هذه الحركة كانت سليمة من غوائل الاستعمار وكانت مؤدية لغير ما أدت اليه

ولكن من هؤلاء المدعين أنهم ثاروا على الترك لاجل العرب من كان متواطئاً مع الاجانب ناشراً لدعاية هؤلاء ساعياً بين أيديهم وكان لا يخفى عليه شيء من مقاصدهم بل كان يسمع باذنه ويرى بعينه ومع هذا كان ممعنا في خدمتهم. أما هؤلاء فالأجدر بهم التنحي عن التعرض لتحت أتلات الناس

وأما الجريدة الساقطة المذكورة فلا يبالي أحد بهذيانها وما شأن هذه الجريدة وأمثالها من الجرائد المتفرنسة في موضوع العرب والعربية!

هؤلاء الملوثة لا اهداف لهم سوى أن تتسلط دول افرنجية على البلاد العربية. هذا بالاختصار!

أحد قراء الشورى

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

لا تزال المحكمة العسكرية الفرنساوية تتكلم

إبينما كان الفشل مستولياً على الحزب بتونس كان الثعالبي في باريس يوالي مجهوداته وأعماله ويمكن بمرونة شرقية من التطور مع الظروف والاستفادة منها لتحقيق برنامجه فقد كتب الى مخابره بالحزب يعلمهم أنه رغماً من نتائج الانتخابات التشريعية فان فكرته في الحزب الاشتراكي لم تتغير وذكر أرقاما تبين أنه رغماً من كيفية الانتخابات وعلى خيبة الحزب الاشتراكي فانه تحصل على أربعمائة الف صوت أكثر من عام ١٩١٤ وعلاوة على ذلك فهو يصر على وجوب بقاء التونسيين متضامنين ومتحدين مع الحزب الاشتراكي الذي لا يعارضهم في حق استقلالهم ويعتبر كل تسلط كيفما كان حاله وبأي صورة وقع مخالف العدالة وقال انه لذلك سيبقى مناصراً للحزب الاشتراكي رغماً على أني لا أجد عداوة للأحزاب الأخرى

على أن مفعول خيبة الحزب الاشتراكي كان يردد في أفكار الثعالبي الآمال التي يعلقها على نشر كتاب تونس الشهيدة قريباً فان النسخ التي أرسلها الى مديري الحزب بتونس قد حصلت على الموافقة اجماعا ووجهت اليه يوم ١٠ نوفمبر ومعها الكتاب الآتي وهو: اني أعترف بعجزي عن بيان اعجاب أشد المتقدين على الكتاب واستحسانهم الشديد لمتانة نتائجه وقوة حججه. ان هذا الكتاب هو الذي بين الرغائب التونسية بيانا جليا ويجب اعتباره الحلقة الأصلية من سلسلة الاعمال الوطنية التي كلفنا التونسيون بالقيام بها لدى المتصفحين من أمم العالم

يوم ٢٩ ديسمبر عام ١٩١٩ انجز طبع الكتاب ووقع الشروع حالا في توزيع الف نسخة منه وقد اعترف الثعالبي اثناء التحقيق انه أعطى لكل عضو من أعضاء مجلس الامة الفرنساوي نسخة من الكتاب وكذلك أعطى لرجال الاقلام ولأعضاء الحزب الاشتراكي ولمديري الصحف الكبرى باسبانيا وانكلترا وايطاليا وسويسرة وفي خارج أوروبا وأعطى نسخا عديدة الى مصر وطرابلس وسوريا وسنغافورا وتركيا واميركا والى كل الصحف الكبرى بهذه البلاد

وقال الثعالبي انه أرسل الكتاب الى هذه البلاد لأن المسألة الاسلامية تهمها جميعا وفي اميركا جمعيتان طلبتان طلبتا منه بواسطة أحد أصدقائه ارشادهما عن الافكار السياسية بافريقيا الشمالية وكان قصده من هذا التوزيع على قوله هو القيام بحملة ضد المظالم التي تقترف في بلاده واحاطة الرأي العام العالمي بصورة صادقة بحقيقة الحالة في البلاد.

أما النتائج التي تحصل عليها من وراء نشر الكتاب فهي مختلفة ويوجد ضمن الملف كتب وبطاقات عديدة من أعضاء مجلس الامة الفرنساوي يعلمونه فيها بوصول الكتاب اليهم أما أفكارهم في الكتاب فهي متشابهة وبعضهم تأثر مما حواه الكتاب من الحجج لعرض خدشه على مؤلف الكتاب وعلى المسألة التي يقوم بها وبعض آخر طلب زيادة البيانات والوثائق الرسمية أو مقابلات شخصية

أما نشر الدعوة لدى الصحف الكبرى فقد حصل على نتائج أكثر من منتهى حيث ان عدداً كبيراً من جمله ومقرراته قد نشر على صفحات الصحف الفرنسية والاجنبية أما في الجزائر وتونس فقد دخل الكتاب رغماً من مراقبة الادارة وانتشر بسرعة غريبة وقد أفاد الحزب فائدة كبرى ذلك الحزب الذي تداعى للسقوط وزالت معنوياته بخيبة الحزب الاشتراكي في الانتخابات وصار الكتاب ينتقل من يد الى أخرى وتراه موضوع المجادلات في كل النوادي والمجتمعات وقد تكونت من هذه النهضة فكرة جديدة لدى الحزب وهي تقديم عريضة تشتمل على خلاصة المطالب التي تضمنها الفصل الاخير من كتاب الثعالبي

العرائض

وقعت المناهضة لاول مرة في هذا المسلك العملي في كتاب أرسله فرحات ابن عياد الى الثعالبي في ٣ ديسمبر عام ١٩١٩ ولما جاء فيه قوله «أرسل لك صحبة هذا عريضتين احداهما لباي والأخرى للمقيم حررتها بنفسي ووقع الاتفاق التام عليها من جميع اخواننا وكل المفكرين من أصدقائنا وقد عزمنا على امضائهما من نحو خمسمائة من التونسيين والقصد من ارسالها اليك هو اطلاعك عليها أولا وأخذ رأيك فيها ثم اجراء التنقيحات التي ترى من اللازم إدخالها ونرجو أن تلاحظ عند ادخالك التنقيحات المذكورة خوف الامة وما يمكن أن تجربه الحكومة من الاضطهاد ضد العارضين فيلزم الا يكون فيها من الشدة ما يجعل الامة تحجم عن امضائها»

ان هذا التخوف الذي أبداه ابن عياد من احجام الامة عن الامضاء جلي واضح حيث انه يلزم امضاء المطالب التي تضمنت بكتاب تونس الشهيدة ولكن رغما من تأكيدات الثعالبي وقوة حججه عند ارسال الكتاب لم يقبل أحد من التونسيين بوضع امضائه»

وعند التوجيه تغيير هيئة العريضة بصورة أقل شدة.

أرسل الثعالبي الى ابن عياد بتاريخ ٢٨

ديسمبر عام ١٩١٩ كتابا يطلب منه فيه تحريك التونسيين وايقاظ روح الآمال في قلوبهم قائلا له : لقد حانت الساعة التي يجب أن ترفع فيها أصواتنا فيقع الاصغاء وذلك بامضاء العرائض وتقديمها بدون تراخ وهذا آخر رجاء أعلقه عليكم فاذا لم تتم رغائبي فاني أكون مضطراً الى التخلي اني اؤكد لكم انكم اذا أمكنكم النجاح في امضاء العرائض فانا بذلك تحت قيادة الحالة الحاضرة وبمكنتا التحصيل على الدستور مع الضمانات المناسبة فالعجل العجل فالوقت يمر ولا تحل الصمت » ان وجوب الامضاءات فكرة قد أشار بها باش حانبه صديق الثعالبي وألح عليه في تنفيذها اذ كتب اليه في ٢٨ ديسمبر عام ١٩١٩ يقول : ان فكرة الدستور مناسبة ويجب امضاء العرائض من الشعب لتأييدها وفي البحث يصرح الثعالبي بانه تلقى مشروع عريضتين موجهة احداهما الى الباي والأخرى الى المقيم العام فنقحهما وترجمها الى الفرنسية بواسطة احمد البقا وهذا النص هو الذي أخذ ووقع عرضه فيما بعد على المراجع المذكورة وعند ارجاعهما للحزب لاحظ الثعالبي انه من اللازم أيضا عرض عريضة على البرلمان ووقع الاتفاق فيما بعد ان تعرض العرائض بواسطة ثلاثة وفود

ومن العجيب ان هذه العرائض التي وقع احضارها في آخر ديسمبر لم يقع تقديمها إلا آخر جوان سويقه ويفسر الثعالبي ذلك ببطء التحصيل على الامضاءات ونضوب صندوق الحزب الذي لم يحصل على المال اللازم إلا في مارس حيث تكون الحزب التونسي بانتظام وحيث وقع قبول ارسال وفد الى باريس مبدئيا وفي هذا الوقت أيضا وقع تعيين وقت عرض العرائض ويوم العيد (١٥ يونيه عام ١٩٢٠) قدمت له بمناسبة قبوله تبريك رعاياه له مكتوب الرياحي الى الثعالبي « ١٥ مايو عام ١٩٢٠ » العرائض على وشك التمام والتي تحتم أعني المقدمة من الشعب التونسي الى البرلمان متصلكم عشاة ، مكتوب البشير الفورتي (١٥ يوليو عام ١٩٢٠) موجها الى الثد : غداً العيد الصغير وان شاء الله سيكون عيداً مزدوجاً عيد الفطر وعيد تحرير البلاد عيد شوال وعيد الاستقلال عيد الافطار وعيد الأحرار » الخ

ومن هذا نفهم مغزى العبارات الآتية المكررة دائما من المكاتيب للثعالبي والترجمة بكل احتراز في أول التقيع أعني اليقظة والساعة واليوم العظيم ان البطء في تحضير العرائض وتقديمها لا يقوم دليلا على عدم نشاط الحزب في تونس وعلى تراخي الثعالبي في باريس فان الحزب في تونس مدفوع بالافكار الموجودة في تونس الشهيدة ويجتهد في تكونه بانتظام

اثبات ملكية!

رفضت الحكومة المصرية أن تتبادل التسهيلات الجمركية مع فلسطين كما هو الجاري بين مصر والسودان وقالت أن السودان يعد قطعة من مصر

فهل اثبات الملكية على السودان لا تكون إلا على هذا الوجه ؟

وبعد جمع ما تقدم اطلعنا في جريدة السياسة على افتتاحية ، يغلب انها للاستاذ عزمي بك طلبت فيها من الحكومة المصرية أن تعيد نظرها في المسألة لما فيها من النفع لمصر وجاراتها الشرقيات .

خلافة • • •

ترشح صحف أوربا ملك الأفغان للخلافة وتقول صحف انجلترا انهم يريدون استخدامه ضد البلاشفة وكذلك صحف الفرنسيس

ولكن بعد لبس القبعة في مصر فالغالب أن الخلافة بعيدة عن جلالته أكثر من بعد بلاده عن مكة والمدينة

الزهور

دخلت جريدة الزهور الحيفاوية الغراء في عامها الثاني وهي صحيفة لطيفة حسنة التحرير والتبويب فلسطينية النزعة والمشرب فنرجو لها النجاح والفلاح

المساعي لابعاد صاحب الشورى من مصر

عجبا ! انكلترا وفرنسا يسعيان للتخلص منه ومنها !

سعايات ووشايات — ليحكم المنصفون

نشرت جريدة الكشاف الغراء الصادرة في صباح الثلاثاء ٣١ يناير برقية من مراسلها في باريس كان لها أغرب وقع في مصر وقابلتها دوائر القاهرة بالاستنكار وهذا نص البرقية :

« باريس في ٣٠ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — نشرت جريدة « لا ريبو » رسالة وردت اليها من القاهرة تنتقد فيها سياسة المسيو جيار سفير فرنسا وجاء فيها ان المسيو جيار لا يخرج من الصمت الذي يلازمه إلا ليبرهن على اخلاصه لدار المندوب السامي البريطاني يده انه يتدد ان يتداخل لصيانة مصالح الفرنسيين وكانت جريدة « الشورى » الاسبوعية المنتشرة في جميع الشرق قد قامت بحملة شديدة ضد انكلترا فاتهمت هذه الجريدة بالشيوعية وطلبت من الحكومة المصرية نفي صاحبها إلا ان ثروت باشا رفض التوقيع على قرار النفي بعد أن علم بأن التهمة كاذبة . فتداخل المسيو جيار عند ذلك وطلب نفي صاحب « الشورى » بلسان الحكومة الفرنسوية ! وتذكر الجالية الفرنسية سكوت المسيو جيار وقت ان كانت بعض الصحف العربية في القاهرة تشن الغارة على سياسة فرنسا في سوريا وهي تعجب لان المسيو جيار يتحرك اليوم لمساعدة الانكليز في التخلص من جريدة تناوئهم في سياستهم الشرقية التي كانت على الدوام على نقيض سياستنا » اهـ

نحن لم نستغرب هذا الخبر ، لان القوم عرفوا ان الدستور المصري يحرم اغلاق الجرائد وانه لأجل التخلص من هذه الجريدة يجب الحصول على حكم من محكمة باغلاقها وهذه في غير الامكان مطلقاً أو بابعاد صاحبها عن مصر بحجة من الحجج فتقف الجريدة بطبيعة الحال !

ومن المؤسف جداً انهم لجأوا الى طريقة غير لائقة للتخلص من جريدة لا تضمر العدوان لأحد ، واذا كان هناك ما تؤاخذ عليه فذلك انها تنتقد الذين يحكمون فلسطين وسورية وتونس وغيرها من البلاد العربية الى ان اساليبهم في الحكم لا تنطبق على أبسط قواعد الحضارة ولانها على الاقل تناقض ما وعدوا به هذه الشعوب التي تحررهم وتخلصهم من انياب الالمان .

نقول المظلوم المهضوم الحق للذي حزّ به واستمر طيحه : اعطني حقي ، او اريحني ! ليس فيه ما يقلق المحب للعدل والحق

اما اتهامنا بالشيوعية فهذا مضحك ! كم مرة نبهنا حكومة فلسطين الى خطر الشيوعية في فلسطين ؟ وكم مرة صرخنا من سكوت حكومة فلسطين وتراخيها في معاملة الشيوعيين في فلسطين؟

أفيدفع البلاشفة الاموال للذين يحاربونهم ويدعون الى مطاردتهم ؟

هذا غير معقول ! واننا نتحدى الناس جميعاً ونقول ان هذه الجريدة المطاردة من جميع حكومات الاستعمار ، لم تتناول مالا او مساعدة من احد ، لا من فرد ولا من حزب ولا من هيئة ولا من جماعة ، ولا من حكومة مطلقا ، ولا يمكن ان تقبل هبة من احد ، ولا يمكن ان تتنازل الى ذلك ، لا في الحال ولا في المستقبل

بعد هذا البيان او التحدي الذي لا تجسر جريدة من الجرائد على اعلانه ، نقول ان الاولى بالذين يتضايقون من جريدة لا حول لها ولا قوة ، إلا الحق وعطف المظلومين الذين تنطق بلسانهم ، ان يخففوا من ارهاق اهل فلسطين وسورية أولا ، ثم اهل تونس والجزائر وطرابلس وبني غازي والمليلج وجميع البلاد العربية التي حكمت بأشد الاساليب ابعدها عن روح العدل

اذا ملكت فاسجح ، هكذا يقول المثل ، فهل من الحق وقد حكمونا ان يهودوا فلسطين ويعربوا سورية ثم يفرنسون وينكرون العرب بالقوة واخماد الانفاس ؟

ان هذه الجريدة لا دأب لها إلا ان تقول للذين احتلوا اوطاننا : رفقا بنا رعطفا علينا بالله عليكم !

فهل في هذا ما نستحق عليه التشريد بعد هذه الغربة عن الاهل والوطن ؟

* * *

انا ندع شكر صاحب الدولة ثروت باشا وزير مصر النابغة وبطلها في الملمات للذين تمس بعهم من المظلومين والمنكوبين ، والتاريخ الذي يسجل حوادث الدهر في صفحاته ، ولثروت باشا الصحيفة الذهبية ، ليس لانه منع عنا الظلم بل لانه انتصر للحق من حيث الحق ، وهو القاضي العادل الذي حكم بين الناس بالعدل قبل ان يحكمهم بالسياسة بزمن طويل

تعليق على تعليق

نشر الاستاذ توفيق مفرج في المقطم مقالة علق فيها على بيان سلطان باشا الاطرش ولجنة الجاهدين في الصحراء استنكر فيها ذلك البيان لتحيزه لفريق دون فريق من السوريين المختلفين الخ

والجواب على ذلك أن الفريق الذي يناصره الاستاذ مفرج استبدل الجهاد بالطعن في المجاهدين الموجود منهم في ميدان الشرف والموجود منهم في أوربا فلما رأى سلطان باشا ومن معه أن الحركة الفسادية قد عمت وطمت ثم تناولت القريب والبعيد .

وان الذين يناصرهم الاستاذ مفرج يريدون التكلم باسم سورية مع أنهم اضروها أكثر من الاجانب ، أولا بتحقيرهم المجاهدين الاحياء منهم والاموات ، وثانيا بكتاباتهم الى اميركا لقطع الاعانات عن المجاهدين أنفسهم — أن سلطان باشا ومن معه من المجاهدين لم يسعهم إلا نشر ذلك البيان لانه لا يجوز للذين فضحوا البلاد وخنقوا الثورة ثم سعوا في قطع الخبز عن المنكوبين أن يتكلموا باسم البلاد . وفي النهاية نقول أننا كنا نتمنى الا يكون هناك علاقة مالية تجارية بين الشركة التي يديرها الاخ مفرج وبين الامير جورج لطف الله ليكون لكلامه الوقع الذي ينشده

على اطلال المذهب المادي

للعلامة الكبير محمد فريد وجدي بك شهرة بين علماء العصر جليلة وله مكانة في العلوم التي يخوض فيها الفكر اليوم وهي العلوم الحيوية لا تجارى ، وهو اول من تصدى لنقل ثمرة الفكر الغربي النافعة للمسلمين ولا تنافي الدين بل تظهر اسراره وكماله الذين بعدوا عنه ولقد امتاز بمؤلفات جمة نافعة ذات اهمية كبرى في مواضيعها اصبح بها من مفاخر الشرق عموما والإسلام خصوصا . ومن بين تلك المؤلفات كتابه الجديد على اطلال المذهب المادي . وهو في الاصل تأليف العلامة كاميل فلامريون يحتوي على اجزاء ثلاثة : الاول في اثبات الروح بالادلة العلمية ، والثاني في الخوارق العادة التي تحصل في اثناء الموت والثالث ايراد المشاهدات المقررة في ظهور الارواح بعد الموت واثبات وجود حالة فيها بانة محسوسة . وبالجملة هذا الكتاب مما يدفع افكار الالحاد ويدفع كثيرا من الاباطيل التي طالما تهوس فيها كثير من متفلسفة الغرب

وقد تم من هذا الكتاب الجزء الاول وشرع الاستاذ بترجمة الجزئين الثاني والثالث وهو يطلب من حضرته رقم ١٢٩ بشارع الخليج المصري بالقاهرة فنحث اهل العلم والفكر على مطالعته

قاموس الاعلام

صدر المجلد الثاني من كتاب الاعلام للكاتب الشهير والاستاذ المحقق خير الدين افندي الزركلي في ٤٠٠ صفحة ونحو ٢٥٠٠ ترجمة للرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر ممن تركوا اثراً أو كان لهم شأن أو عمل مذكور الخ

وقد وصفنا فيما مضى المجلد الاول فلا حاجة بنا الآن الى اعادة الوصف فالمجلد الثاني جاء على نسق الاول في الطبع والحجم والترتيب ، وهو مجهود كبير قام به فرد سد به أعظم فراغ في عالم الكتب العربية

والذي نراه بعد ان قصر المجموع في سد ذلك الفراغ إلا ان نطلب من الحكومات العربية ابتياع مقادير من هذا القاموس لدوائرها العلمية ليس لتشجيع حضرة المؤلف فقط بل للاستفادة منه وقد قلنا انه وضع على نسق القواميس الاجنبية تبويباً واختصاراً ، وانه لا يترجم الاحياء بحال ، واننا ننقل للقراء أمثلة من تلك التراجم نقلا عن المجلد الثاني :

الشفاء (توفيت نحو ٢٠ هـ — نحو ٦٤٠ م)

أم سليمان ، الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية : صحابية ، من فضليات النساء . كانت تكتب في الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة ، وكان النبي (ص) يزورها ويقيل عندها ، وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وربما ولاها شيئا من أمر السوق . روت ١٢ حديثا . قيل اسمها ليلى والشفاء لقب لها

شفيق بك يكن (١٢٧٢ — ١٣٠٧ هـ ١٨٥٦ — ١٨٨٩ م)

شفيق بن منصور باشا بن احمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات . ولد في القاهرة وتعلم فيها ثم في سويسرة وباريس ، وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية . مات شاباً ، له « علم الحساب ط » و « حساب التفاضل والتكامل ط » و « الدروس الحسابية ط » و « الدروس الجبرية ط » و « دروس الهندسة ط » و « القوزموغرافيا ط » وترجم « تاريخ الجبرتي » الى الافرنسية

فؤاد بك سليم ١٣١١ — ١٣٤٤ هـ (١٨٩٣ — ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، من نوابغ سورية وأحد شهداء ثورتها الاستقلالية . ولد في بعقلين (من أعمال لبنان) وتعلم في الجامعه الاميركيه ، وعلم في المدرسه العباسيه ببيروت ، ولحق بجيش الثورة في الحجاز (سنة ١٩١٦ م) واشتهر بوقائعه ، ودخل دمشق فكان من ضباط جيشها العربي وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة وقصد شرق الاردن فأحسن تنظيم جيشها ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبد الله بن الحسين) بحيلة الى مصر فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الاقطار العربيه ، ودعي الى الحجاز لتنظيم الجيش السعودي ، فتأهب ، فنشبت الثورة في سورية ، فحول وجهته اليها ، ولم يمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة ، وكانت له في استيلائه على حاصبيا ومرجعيون واقليم البلان ودفاعه عن جبل شمس مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد ، واستشهد في جبل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس وهم مرتدون عنها . وقد جمعت سيرته ومقالاته في كتاب لم يطبع .

فيصل بن تركي (٠٠٠ — ١٢٨٢ هـ ٠٠٠ — ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : من أمراء نجد . ثار على مشاري بن عبد الرحمن (سنة ١٢٤٩ هـ) وقتله ، وتولى الامارة ، فسار سيرة حسنة وجعل تخت الامارة في الرياض ، وظلت نجد مضطربة ، فخرج عليه ابن عمه (خالد بن سعود) في عسكر مصر وقبض عليه خالد في قلعة الخرج بعد حروب ووقائع كثيرة ، وسير الى مصر (سنة ١٢٥٥ هـ) فاقام سجينا الى سنة ١٢٥٩ هـ وفر من سجنه فعاد الى نجد ودانت له الى ان توفي بالرياض

قاسم بن أصبغ (٢٤٧ — ٣٤٠ هـ ٨٦٢ — ٩٥١ م)

قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطبي : محدث الاندلس . له « مسند مالك » و « بر الوالدين » و « الصحيح » على هيأة صحيح مسلم ، و « الانساب » و « أحكام القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « بديع الحسن » و « المنتقى في الآثار » ، ط بقرطبة

قاسم امين (١٢٨٢ — ١٣٢٦ هـ ١٨٦٥ — ١٩٠٨ م)

قاسم بن امين المصري : كاتب باحث ، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها . اصله من الاكراد ، ومولده ووفاته في القاهرة . تعلم بمصر وباريس ، واستاذ بعلم الحقوق ، وتقلب في المناصب الى ان كان مستشاراً للاستئناف بمصر . له « تحرير المرأة — ط » و « المرأة الجديدة — ط » وكان لصدورهما دوي .

شكري بك العسلي (١٢٨٥ — ١٣٣٤ هـ ١٨٦٨ — ١٩١٦ م)

شكري بن علي بن محمد بن عبد الكريم ابن طالب : شهيد ، من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد في دمشق وتعلم في مدارسها ثم في الإستانة ، وعين قائم مقام في قضاء كاش (من اعمال قونية) ثم تنقل في الاقضية الى أن انتخب نائبا عن دمشق في مجلس النواب العثماني ثم تعاطى المحاماة واصدر جريدة « القبس » يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشا ملكيا لولاية حلب ولواء دير الزور ، ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية ، فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالاعدام ونفذ به الحكم في دمشق . له « القضاة والنواب — ط » رسالة ، و « المراح في الاسلام — ط » رسالة ، و « المأمون العباسي — خ » رواية . وهو اول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين وابرز طوابع كانوا يستخدمونها سراً في بريدهم . واصل العسليين من قرية يلدة ، في ضاحية دمشق ، كانوا يعرفون بآل الشرقطلي ، واول من لقب بالعسلي منهم طالب ، وانتقلوا الى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ولا تزال لهم اوقاف في يلدة .

***

والاعلام يطلب من المطبعة العربية بمصر بشارع المزين بالموسكي ومن مكتبة المنار بالسيدة زينب والمكتبة السلفية بشارع الاستئناف ومن مكتبة الهلال بالفجالة وجميع المكاتب المشهورة بالقاهرة وثمن كل مجلد ٥٠ غرشاً صاغاً فقط وقد طبع منه الاستاذ كمية قليلة لبدار اليها

مباحثة مدهشة

جاء مصر من اسبوع حسن صدقي الدجاني والقراء يعرفون ان آخر حوادثه هي « لطش » اسئلة الامتحان من مديرية حقوق القدس ..

ولم تكتب عنه الصحف انه جاء القاهرة حتى ولا امين سعيد كتب في مجلته الشرق الادنى . . . .

والشاعر حسن رزقه الله بغلامين ، فهو كلما زار مصر من عليها ، وكرمه سمي احدهما سعداً والآخر عدلي !

فقد سعى لزيارة المرحوم سعد باشا فلما ظفر بها ذكر له خبر التسمية ، وزار عدلي باشا وذكر له ذلك . . .

وجاء هذه المرة فزار مصطفى النحاس باشا وذكر له ما كان وانه سيسمي الوالد الثالث باسم مصطفى !

وقد اتصل بنا انه وعد امين سعيد بتسمية الولد الرابع باسم امين والخامس باسم سعيد !!

فقال ظريف سمع سيرة صاحبنا : اخشى ان يأتيه السادس فيسميه مجلة الشرق الادنى !

ماذا في تونس ?

تونس في ٣٠ يناير — لمراسل الشورى الخاص

ولي العهد

انتقل الى عفو الله وغفرانه ولي عهد المملكة التونسيه صاحب السمو اسماعيل باي وانتخب خلفا له لولاية العهد أخوه المرتفع شأنه أحمد باي ويمتاز هذا الرجل بالابتعاد عن اللهو والمجون وحب الاقتصاد في المعيشة والتواضع والقيام بالفروض الدينية هذا ما عرف به بين الناس واشتهر نسأل الله له دوام الهداية والاستقامة

وهل يمكن القارئ أن يتصور أن فرصة كهذه لا ينتهزها المقيم العام لابتداع بدعة جديدة في السياسة التونسية ؟ كلا فقد اقتص عليها واستثمرها بدون مجاملة ولا مراعاة للآداب السياسية ولا لعواطف الأمة ذلك أنه أمر وأمره مطاع أن يأتيه ولي العهد اثر تلقيه عهد الولاية من سمو الباي الى مقره بالسفارة ويعلن له تملقه واخلاصه له شخصيا ثم لفرنسا الدولة الحامية وهكذا كان ونشرت نبأ هذه البدعة المستحدثة جريدة الديبش مفاخرة بذلك وكان ولي العهد هنا يمثل في عمله الذي أجبر على القيام به أحد القواد يلقون سلاحهم ويعلنون الطاعة وقد ابتز الفيكتر العام بهذه المغادرة انا المعوازن وتألموا لهذه الاهانة التي لحقتهم في شخص ولي عهد حكومتهم ولم نسمع قبل اليوم أن ملكا ينزل من عليائه لتقديم شواهد اخلاصه لوزير ملكه او لسفير احدى الدول الأجنبية ولكن امبراطور تونس م . سان لا يهمه الا تعظيم شخصه وارتفاعه ولو على كواهل العظماء.

فلتهتم فرنسا سياستها العنت وسفيرها الطويف ولتعلم أن عظمتها ستتقوض من النفوس باعمال هؤلاء الأشراف بقايا وفلول العهد الملوكي في بلادها ولتيقن أن القضاء على شرفها لا يكون بقيو هذا وأمثاله من امتهان كرامة الأمم واطلاق يد ممثليها في البلاد اطلاقا حاكت به عهد الاقطاعات في الاستعمار الروماني وما جرى للمثل سيجري للمثيل وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون .

المجلس الكبير

انتهت جلسات المجلس الكبير وانتهي أمد انتصابه فانحل وانحلت تشكيلاته في مجالس الاعمال ومجالس الجهات وأصبحنا ننتظر ما سيخلفه من النظم الجديد بشوق وقد أجمعت الصحف على اختلاف مشاربها على طلب تعميم الانتخاب واعطاء حق التمثيل للدوائر البلدية بانتخاب مجالسها بدل التعيين وقد أشيع أن المقيم العام سيسافر الى باريس للمفاوضة مع الخارجية فيما سيحدثه من النظم الجديدة وقد أصبحنا نشاهد بعض ذوي المطامع يحفزون للوثوب على مقاعد النيابة ليصلوا منها الى أغراضهم خصوصاً وقد شاهدوا أن نفرا من النواب قد مر من تلك المقاعد الى الوظائف السامية أثر حملات قام بها ضد الادارة وآخرون أحرزوا على وسامات الشرف الفرنساوية مقابل ما أمدوه لساداتهم من مساعدات حتى أنهم كانوا يبرقون في كل قائمة دورة من دورات المجلس برقية الى حكومة باريس هي شواهد الاخلاص والعبودية ولا يفعلون مثل ذلك لأمير البلاد !!

واحد مع هؤلاء

واحد مع اولئك

قسم اولاد لطف الله عالمهم السياسي على النحو الآتي : الامير ميشيل يقول للمسلمين السوريين انا معكم اريد الاستقلال لسورية وفلسطين والعلويين وجبل الدروز واي سورية بدون لبنان ، ولكن لا بد من اعداد الامراء المتون .

والامير جورج يقول للنصارى اللبنانيين انا معكم اريد لبنان المسيحي كما هو مستعمر ... الابن البكر للام الحنون ، وبلاش سورية !

وهكذا قاسما فيما الرواية الى دورين ، او يجعلا الستارة ذات شعبتين ، فان اخفقت واحدة صادت الأخرى !

ليس العجيب في هذا وحده ، بل في مظاهرة بعض السوريين لطلاب العروش نكاية بخصومهم مع ان الواجب يقضي عليهم ان يضعوا لتلك الخصومة حداً وان لا تدفعهم الحدة الى تضحية مصلحة الوطن .

متفرقات

محاضرة الاستاذ زكي باشا

غص نادي نقابة موظفي الحكومة المصرية مساء الخميس الماضي باهل العلم والادب والموظفين لسماع محاضرة صاحب السعادة حجة التاريخ اليوم وكبير الادباء الاستاذ احمد زكي باشا عن الاندلس فالقاها بين التصفيق والاستحسان وقد بكى بعض الحضور أسفاً على ما حل بالعرب بل على ما صنعه العرب في أنفسهم حتى اجلاهم الله عن تلك الفردوس التي اضاعوه بتفرقهم وانقسامهم على بعضهم وقد جاء الاستاذ بحوادث ومعلومات عن تلك البلاد وعن حضارة العرب ما جعل الحضور يبهتون و يعجبون كيف انهم ظلوا يجهلونها حتى الساعة؟ قصه الاستاذ من اخبار القوم الذين أخذهم الله بظلمهم وجناياتهم على أنفسهم فليت النقابة تنشر هذه المحاضرة في كراس حرصاً عليها ، وان كان استاذنا قد ارتجلها فقد يكون احد الحضور من الادباء قد تمكن من اختزالها فحفظ بذلك نصها

الاستاذ منصور

عاد من الاسكندرية الاستاذ الجليل الدكتور منصور فهمي وعقيلته الفضلى فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

نبيه بك العظمة

غادر العاصمة سعادة الوطني الفاضل نبيه بك العظمة قاصداً الى فلسطين وقد وصل حضرته الى حيفا صحبته السلامة

بين الهيئات السورية

اذاعت شركة هافاس . . . أن لجنة لطف الله ابلغت عصبة الامم أن الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح لا يمثلون في اوربا . . . .

فلما اطلعت اللجنة التنفيذية على هذا الخلط أبرقت الى عصبة الامم والى الوفد والى باريس بما يجب حيال استمرار المسخرة

مصاب آل الدجاني

فجع آل الدجاني الكرام في يافا بوفاة المرحومة والدة الاديب الفاضل سعيد افندي سليم الدجاني وشقيقة السادة يوسف ضيا بك ومحمد علي بك وسليم افندي وحسن افندي الدجاني من اعيان يافا رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنته وعزى آل الدجاني عزاء جميلا

في أماكن اللهو

استدعى مدير قلم المطبوعات بمصر رؤساء الفرق التمثيلية والمسارح واوصاهم بالعناية في مسألة احترام الجمهور للآداب والعادات القومية العامة وعدم احداث ضوضاء او جلبة اثناء التمثيل ومنع الاكل والتدخين في خلالها ثم اتفقوا جميعاً على طبع التعليمات والارشادات على ظهر التذاكر

الحوادث المؤسفة

في جزيرة العرب

ورد على الكشاف الغراء من لندن بطريق البصرة ان معركة شديدة جرت بين جنود الكويت وقبائل الوهابية في مكان اسمه الركة على ٦٠ ميلا من مدينة الكويت وذلك أن ٣٠٠ من شبان الاخوان ومائة فارس بقيادة الشيخ ابن سلوان زعيم قبيلة مطير غزوا بلاد الكويت فتحوا الى أم ربان رجال القبائل التابعة للكويت وساروا بجمالهم ومواشيهم فلما علمت حكومة الكويت بذلك ارسلت جنودها في ثلاثين سيارة ومائة فارس وعدداً كبيراً من الهجانة لمطاردة الغزاة فادركوهم عند الركة فجرت بين الفريقين معركة شديدة خسر فيها خسارة كبيرة من القتلى والجرحى وبين الجرحى ثلاثة من مشايخ آل الصباح الحاكمة في الكويت وهم عبدالله آل جبر والخليفة وعلي آل سليم . وقد انتصر جنود الكويت وفر الغزاة تاركين وراءهم غنائمهم واسلابهم

جنازة المرحوم واصف بك

كان الاحتفال بتشييع فقيد الشرق محمد أمين بك واصف بالغا حد الجلال فقد احتشد الوزراء والنواب والشيوخ والعلماء والاعيان وأهل الادب والفضل في ذلك اليوم وساروا جميعا خلف نعشه يبكونه ويذكرون فضله وعلمه وتفانيه في خدمة مصر والشرق

واشترك رجال الصحافة وجمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين والجاليات الشرقية والاحزاب السياسية على اختلاف نزعاتها في تشييعه والبكاء عليه رحمه الله رحمة واسعة وألهم مصر وجاراتها على فقده جميل الصبر وعوضنا على فقده أحسن العوض

لماذا الفضيحة ؟

جاء من فلسطين فريق من رجال شرطتها للمباراة بكرة القدم مع فرقة الاسكندرية ولكن هذه دحرت فرقة فلسطين بثمانية أشواط ضد لاشيء . وقد أخبرنا أحد اللاعبين الاسكندريين أن فرقتهم خجلت من الفريق الفلسطيني فتناول أحد الرفاق الاسكندريين الكرة ودفعها بقصد نحو الهدف الاسكندري مفضلا ان يقال أن فريق بوليس فلسطين غلب الاسكندرية بمرة مقابل ٨ من أن يقال أن الاسكندرية غلبت بوليس فلسطين بـ ٨ مقابل لاشيء ؟

والمهم من هذا الحادث انه كان يحسن بادارة شرطة فلسطين أن تزن قوة فرقتها جيداً مادامت تريد منازلة المصريين الذين غلبوا اوربا بكرة القدم واصبحوا من امهر الشعوب في هذه اللعبة

نظرة في نشرة

بلغنا أن الامير ميشيل لطف الله أذاع نشرة باسم أحد احزابه الكثيرة ، المستعملة وغير المستعملة . . .

وان هذه النشرة فيها مطاعن فظيعة بحق الذين خدموا الوطن السوري

وقد أطلعنا في احدى الصحف الفلسطينية المعدة للاجرة على نص تلك النشرة ، أما المطاعن بالمخلصين للوطن فهذه نترك الحكم فيها للذين يقرأونها ، وقد قيل أن الكلام صفة للمتكلم !

حيل المظلومين

ارادت احدى الصحف العربية التي تصدر في قطر يقع تحت سلطة الظالمين البارزين ان تقرظ الشورى في سنتها الرابعة فاحتارت كيف تقول ، واخيراً فتقت لها الحيلة ، أو الوطنية الصحافية ، تقل تقريظ المنار الغراء فقالت هكذا :

قالت مجلة المنار الغراء ان جريدة الشورى أتمت سنتها الثالثة ودخلت في الرابعة الخ الخ !

مطبعة للبيع

مطبعة جاهزة في أهم مكان في القاهرة فيها آلة بدال وآلة يد بحالة جيدة ، وحروف عربية وافرنجية ونقوش وما الى ما يلزم ، يراد بيعها صفقة واحدة والمخابرة مع السيد محيي الدين الحصني بالموسكي بمصر

وهافاس أيضاً . . .

لم تبق جريدة استعمارية ولا جريدة مأجورة إلا ناصرت حزب لطف الله . ولا يوجد جريدة مخلصة في الدنيا إلا قامت على حزبه . وقد نشرنا في غير هذا المكان ما قالته جريدة الاخير لسان حال الاستعمار عن حزب لطف الله وانه انضم الى فرنسا !

والآن فان شركة هافاس الاستعمارية الفرنسوية تعضد حزب لطف الله وتنشر الدعاية له وراجع النبذة المنشورة في هذا العدد تحت عنوان « بين الهيئات السورية » وهذا وحده يكفي

ان هافاس التي تجاهل خبر تخريب دمشق بمدافع امه الحنون لم يفته نشر خبر عن حزب لطف الله . فلماذا هذه العناية ؟

ايالاجرة صنع هافاس هذا ، أم حبا بحزب الفئة المائلة لفرنسا ؟

اخبار عدن — لمراسلنا

— لا صحة لما نشرته مجلة الشرق الادنى وهو ان طيارات الامام يحيى جاءت الى لحج والشيخ عثمان لتنذر بريطانيا بالجلاء عن عدن ولا صحة لما نشرته تلك المجلة عن سفر وفد انكليزي الى صنعاء

— ظهرت اصابات بالطاعون فاهتمت الحكومة أشد اهتمام لمكافحته ومنع نشره

الحالة في طولكرم

قال مراسلنا :

— بعد غادرت الراقصات بلدتنا عدن وطلبن تجديد الترخيص لهن بالعمل ولكن القائمقام وادارة الشرطة رفضوا فلك جزاهم الله خيراً

— طرق لص دكان سليمان جاور يتوفر فيها واخذ نقودها

— طرق شقي مسلح احدى الدور في باقة الغربية ومعه خرقة ملوثة بالبترول لاحراقها ولكن اهل الدار شعروا به فقبضوا عليه واخذوا منه سلاحه وسلموه الى الشرطة

حركة الصحف السورية

عطلت حكومة دمشق جريدة المقتبس اخيراً لذنب لايعلمه احد .

والغريب ان صحف دمشق تحت المراقبة فكيف يجوز تعطيلها ؟

اذن ، أليس الاولى تعطيل دماغ المراقب الذي اجاز نشر الخبر الذي عطلت المقتبس من اجله ؟

هذا وقد عطلت حكومة دمشق جريدة سوريا الجديدة وعطلت حكومة لبنان جريدتي الصفاء والديور حاسبها الله

وفاة وجيه فلسطيني

نعت اخبار يافا المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح من وجهاء نابلس المعدودين ورجالها المشهورين وكان رحمه الله قد شغل مناصب عديدة في ايام الحكم العثماني وله مواقف مع حكام الترك وقد نزح الى يافا قبل الحرب وتوطن فيها مزاولا الأعمال التجارية وهو رجل زكي جداً يعد من دهاة الرجال وآخراً عاهر رحمه الله ترعه لمكوبي الزلازل بخمسين ليرة مصرية

وكانت وفاته في يافا فشيع بموكب كبير يليق بقدره مشى فيه رجال القضاء الشرعي والنظامي ورجال الحكومة والنوادي الاسلامية والوفود التي جاءت من نابلس وطولكرم وغيرها

وقد بلغنا ان الفقيد أوصى بصلة الرحم والمؤسسات الخيرية والفقراء بنحو الفي جنيه رحمه الله وعزى آل صلاح الكرام وحضرة نجله الاديب اجمل العزاء والهمهم الصبر

سؤال

يحتاج الى جواب

نعترف للأمير ميشيل لطف الله بالأدب الجم والذوق العالي . و بالاختصار نقر له بأنه «جنتلمان» بكل معنى الكلمة

لذلك وبالنظر الى حبه للحق والاصول و «الدسبلين» نسأله ما يلي :

هل يعتبر سعادته ان لجنته موجودة حقاً ؟ وهل هي لاتزال موجودة حتى بعد ان تركها اعضاء اللجنة والقوار باسره ؟ وهل لجنته الاخرى التي الفها بالبيوت والتي انحل رجالها تمثيل جمعيات اميركا والقيادة العامة ، لا تزال موجودة حتى بعد ان اعلنت هذه الهيئات فصلهم وانهم لا ينطقون بلسانها ؟

الحقيقة المؤلمة

« قرأت تعليقكم على حادثة اخراج السيد احمد الامام بالكفالة ، فراقني غضبكم لزميل ، ولكنني تألمت كثيراً — صراحة يا أبا الحسن — عندما رأيتك تطلب أن يكون الانجليز حتى في صغرى الوظائف ! أجل أنني تألمت مع أن الواقع يؤيدك ، تألمت مع أن الحقيقة تناصرك وقد يكون الألم وليد العاطفة وليس بوليد الواجب ، فاسمح لي بان ابثك شكوى العاطفة من ذلك التعليق ! »

فلسطين (. . .)

قضية الاستاذ عزمي

أصدرت محكمة جنايات مصر حكمها في قضية الاستاذ محمود بك عزمي وهو يقضي بحبسه ٦ شهور مع ايقاف التنفيذ فقابل الرأي العام هذا الحكم بأسف شديد وعطف على حضرة الزميل ما عليه من مزيد

نعم أن الحكم لا يقضي بحبس الاستاذ ولكنه حكم على كل حال

وقد رفع الاستاذ نقضاً لدى محكمة التمييز أو محكمة النقض والابرام كما يقولون في مصر ولا شك في انها ستنقض الحكم لا محالة مادام جلالة الملك المعظم قد رضي عن بيان الاستاذ عزمي بك الذي القاه في المحكمة

نجاح مؤسسة تجارية

في فلسطين

كتب الينا من البيرة أن شركة النجاح أكملت عامها الاول وقام الخليس فؤاد افندي سابا بتدقيق حساباتها فظهر انها ستوزع على المساهمين ربحاً يعادل ٢٢ جنيهاً و٧٦ ملا في المائة وهو فوز باهر احرزته هذه الشركة الوطنية مما لم يسبق له مثيل في الشرق

وقد أقبل المهاجرون في اميركا على ابتياع اسهم الشركة اقبالا عظيما وسيزيد اقبالهم عليها بعد اعلان هذه النتيجة الباهرة

فنهنيء رجال الشركة بنشاطهم ونرجو اصدار كراسة مطبوعة يشرحون فيها نتيجة اعمال الشركة في عامها وارسالها الى المهجر ليزداد الاخوان هنالك علما بها ووقوفا على أعمالها وحركتها . أما عنوان الشركة فهو في البيرة (فلسطين) — بوسطة رام الله

الاحتيال باسم الثورة

يطوف أحد المتشردين على الناس وهو اكتع اليد اليمنى طويل القامة لبناني اللهجة مدعياً أنه زين مرعي جعفر الثائر المشهور الذي جرح الفرنسيين في اكروم وطرابلس الشام ، وهو يطلب نقوداً ، ويتسمى أحياناً باسماء بعض الثوار المشهورين

وهذا النصاب يكذب كثيراً وهو سريع النسيان والغالب انه امي

وقد زار ادارة الشورى وادعى أنه زين مرعي جعفر ولكن صاحبها عرفه وكان قد رآه منذ ٥ سنين يتصب على الناس قائلا أنه من فلسطين وانه حكم بالاعدام ظلماً وانه فر وانه قاوم عند فراره الشرطة فاصابوه برصاصهم فتعطلت يده .

أما الآن فهو يدعي أن يده تعطلت في الثورة !

ولما ذكرنا له انه كاذب وسردنا اعماله السابقة نهض عن الكرسي وخرج من الادارة مسرعاً

فنحذر المواطنين من هذا المحتال ونوجه اليه نظر البوليس

مدهشات الدهر

وضعت ادارة جمارك فلسطين ضريبة على من يتخذ ادارة الجمرك من ارباب الاشغال ، فالتاجر يدفع نصف جنيه سنوياً والشيال ١٢٠ غرشا !

اللهم انظر لفلسطين بعين عدلك ، وخلصها من الوطن الصيهوني المنحوس لتستطيع ادارة امورها بواسطة حكومة وطنية . يارب !!

وفاة وتعزية

فجع آل أندونيه الكرام في بيت لحم بوفاة عميدهم المرحوم فرح أفندي فنعزيهم جميعاً ونرجو للفقيد واسع الرحمة

شئون البحرين

استغرب «بحريني» — والاصح ان يقال بحراني — نشر رسائل من الكويت تحتوي على اخبار البحرين وقال في جريدة « البراق » ان هذا فيه عجب وغرابة

والواقع أن العجب من هذا الادراك قبل في تسقط اخبار البحرين وارسالها من الكويت غرابة ؟ وهل اذا اقام كاتب في مصر وكاتب صحف ببغداد عن اخبار تونس يستغرب الناس صنيعه ؟

حالة نابلس — لمراسل

كلمة عامة

نشطت الحركة التجارية قليلا ، لأن العامل قد احتيج اليه كثيراً بعد هذه الزلزلة ، فصار يشتري كثيراً وفاقا لاجرته المرتفعة ، وتحسنت الحال من حيث الردم والبناء ، فالردم كاد ينتهي والبناء مستمر ، وقد تستفيد نابلس من حيث توسيع الشوارع وتجديد الابنية الا أن الحكومة لاتزال مصممة على أن لاتقرض أحداً إلا بشروطها القاسية فلم يتقدم احد للاستقراض مع أن الحاجة ماسة لتلك الاموال المخزونة في دور الحكومة باسم المنكوبين !

يا سبحان الله نابلس المدينة المنكوبة المهشمة لم يتقدم أحد من رجالها المعوزين — وما أكثرهم — للاستفادة من القرض بسبب شدة الشروط ؟ لو كان هذا المال من الحكومة تجود به من تشاء لما اعترضنا ، ولكنه موجز أقول أن الحكومة بالاضافة الى تقصيرها في القيام بواجبها من حيث استجلاب العمال وامداد المنكوبين وعقد القروض لهم ، قد حالت دون استفادتهم من الاعانات ! وجل ما عملته الحكومة ، أنها كونت لبعض المنكوبين بيوتا من الزنك في مكان واسع اضحى يسمي الآن بحي الزنك ! ان الحكومة الفلسطينية لاتخسر اذا اعطت معونة من انكلترا فهل يعز عليهما ان تصرف درهمات انجليزية في فلسطين العربية . . . .

والغريب أن لجان المنكوبين التي عينتها الحكومة قد تستجدا أمام الحكومة وهي غارقة في سنة الكرى ولاسبيل الى ايقاظها الا اذا غضب عليها الشعب !

دار الايتام

قضي الامر ، واغلقت دار الايتام التي أسسها المرحوم فقيد الوطن الشيخ عمر زعيتر لعجز البلدية عن تعهدها ! وتلك لعمري نكبة كبيرة يجدر بالاهلين أن يقوموا بواجبهم في انقاذها ! عليهم أن يلحفوا على الحكومة بطلب فتحها مرة أخرى . تلك مدرسة تعب عليها مؤسسها ، فأثمرت أوحان قطافها ، كان على الهادية الموقرة ان تفكر في شأن هذه المدرسة كثيراً فبدلا من أن تلجأ الى اغلاقها وجب أن تفاوض الاهلين وأولي الامر في شأنها قبل أن تفعل .

قانون المعارف

سنت الحكومة قانوناً للمعارف يقيد المدارس الوطنية تقييداً ضاراً ، وفي هذا القانون من المواد الظالمة ما يجعل هذه المدارس تفقد مميزاتها بعد أن يصدق على هذا القانون بل لاشك أنها تصبح حكومية أميرية أكثر من مدارس الحكومة ذاتها ! مسكينة هذه المدارس الوطنية كأنه لم يكفها أنها تقاسي الأزمات الأقتصادية حتى بادرها الحكومة بامثال هذه القوانين فعلى الشعب أن يطالب حتيماً بالغاء هذا القانون ، وعلى خريجي هذه المدارس أن ينظموا قوام الدفاع عنها وتأييدها إن لهذه المدارس على خريجيها حقا نحن العار نكرانه !

مدرسة النجاح

علمت أن لمدرسة النجاح الوطنية ديونا كثيرة على اولياء الطلبة فاجدر بهؤلاء الاولياء المبادرة الى تسديد ديونهم ، ان وجود ديون المدرسة على اولياء الطلبة معناه ان المدرسة كانت تتساهل معهم في تسديد الأقساط . أفليس من العار عليهم أن يتأخروا عن إيفاء ذممهم فضلا عن تجحدها ؟

سينما نابلس

لآل عبده سينما هي الوحيدة في نابلس ، وقد صدف ان كان موضوع الرواية السينمائية في الشهر الماضي « استقلال اميركا » ، وفيها يظهر واشنطون محرر اميركا وامثاله من الفرالميانين ، فاقبل الطلبة والشبان على مشاهدتها وكانت العبر البالغة والعظة الرائعة ! لكن ذلك لم يرق لشاب موظف في البوليس الوطني وعز عليه ان يصفق الطلبة كثيرا لرواية الاستقلال الذي يتوقون لمثله ، فاستدعى الاديب عادل عبده وطلب اليه ان لايعيد عرض هذه الرواية النافعة لان فيها « تحريض أذهان » . فقد استحى الانجليز ان يمنعوا صاحب السينما من عرض هذه الرواية ولكن هذا الوطني لم يخجل فكان بذلك أشد منهم غيرة على الاحتلال

الاتحاد

انا أراد الله لفلسطين ان تتحد فستكون نابلس آخر من يعمل لهذا الاتحاد ! وليس من سبب لذلك سوى ان دعاة الشر لايتركون عن القاء جرثوم الشقاق بين الناس . ولقد سررت لفئة من الشبان اخذت الآن تعمل لهدمها ولاتتقيد بحزب تلك هي الظاهرة الطيبة الوحيدة التي تبشر بزوال الشقاق

الجريدة التي لايجوز . . .

إن اشد الناس انتقاداً للجريدة « التي لايجوز ذكر اسمها » في نابلس قد قاطعوها بعد تلك المقالات البذيئة التي نشرتها بحق الامير شكيب ايده الله ويرجح منه ، ثم انهم يدونها مع انها ناصرتهم ايان المعارك الانتخابية ولكن الامير شكيب فوق الحزبيات والمشاحنات وهو فكرة أو مبدأ أكثر منه شخص فالطعن فيه طعن في المبدأ . فلهنيأ صاحب جريدة ف . . بتخلي الناس عنه وعنها

ماذا في المعارف ؟

اعلنت المعارف قبولها ٧٠ طالبا للصفوف التمهيدية فاقبل الناس على ادخال اولادهم في المدارس وقد زاد العدد عن ٥٠٠ فاصبح منهم العدد المطلوب ، اما من بقي فعاد الى الاسواق يتسكع فيها ! نريد انها الحكومة تعليم اولادنا ولاسبيل الى ذلك الا انا نعلق علينا بانشاء مدرسة جديدة !

قضاء وقدر

بينما كان السيد هاشم قرمان يعمل في معمل له استحدثه لصنع الطحينة والملبس اذا اشتبك ثوبه بالمحرك فلف عليه وراح ضحية الا كنة ومات في الحال بعد ان تهشم جسمه رحمه الله وعزى آله

محاضرات . . .

افتتح نادي الشبان المسيحيين عامه الجديد بدعوة المستر بومن مدير المعارف لالقاء خطاب فيه فمع احترامنا لسعادته نرى ان النادي هذا قد تجاهل وجود وطنيين اكفاء كالسكاكيني والجوزي والفاروقي والنشاشيبي وغيرهم بدعوة المستر بومن ! لاتطيل هذا الا ان فيناقد ربيت على حب الاقوياء وتقديس الحكام

تصحيح خبر

لاصحة لما نشر من ان السيد صالح الشخن قد نقل الى بيسان

محاضرات مفتش

حاضر الاستاذ مصطفى الدباغ معاون مفتش المعارف معلمي القرى في نابلس محاضرة مفيدة جمة النفع ، وقد سمعت عليه طيب الثناء من المعلمين

أخبار حيفا — لمراسلنا

نشاط الحركة الوطنية

كثر اخيراً تذمر الناس من اعمال الحكومة فاصبحوا يتحدثون في مجتمعاتهم عن ضرورة جمع كلمة الأمة وتأسيس جمعيات ونوادي للمطالبة بحقوق البلاد المغتصبة . واخيرا دعا سعادة توفيق بك الخليل عدداً كبيراً من وجهاء حيفا الى منزله فلبوا الدعوة . وكان الغرض من هذا الاجتماع توحيد الصفوف فتكلم كل من توفيق بك الخليل ورشيد افندي الحاج ابراهيم وفضيلة مفتي حيفا ومعين افندي الماضي المحامي ومحمود افندي الماضي المحامي ومحمد علي بك التميمي وبينوا جميعاً ما لحق بالامة من الاضرار من تفرق كلمتها .

ويدل هذا الاجتماع على نمو الروح الوطنية وشدة تذمر اهالي فلسطين من اعمال الحكومة . وستعقد في حيفا اجتماعات كبيرة للبحث في تأسيس مجلس نيابي وفي امور أخرى كثيرة تعود على البلاد بالفائدة والصلاح .

ضرورة عقد المؤتمر

ان ما يجري في فلسطين يدل على ان في البلاد شعوراً عاماً لعودة فلسطين الى اتحادها المقدس فللشبان حركة في جميع مدن فلسطين والاهالي يتذمرون كل يوم فهل لاصحاب الكلمة من الزعماء ان يسرعوا في عقد مؤتمر وطني عام لتنظيم الحركة الوطنية بعد ان لازمها الخمول ؟

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وأنباء

الانتداب الفرنساوي

وخياطة مدام بونسو

اطلعنا في احدى صحف باريس على القطعة التالية لمذاكرة ترجمتها فيما يلي، وقد علقت تلك الجريدة على الخبر الوارد فيها بقولها «كفى ياسيو بونسو» قالت الجريدة المشار اليها :

«ان المسيو بونسو المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية لدى دول لبنان الكبير وسورية والعلويين وجبل الدروز موظف ممتاز بلا جدال. فهو ككثيرين من زملائه في السلك يفضل أن يكون عاطلا يحوم من الصمت، ومن أجل هذا ظل الناس في بيروت زمنا طويلا يعدونه حكيم الحكماء !

«ولكنهم أدركوا بعد ذلك انه لم يمتنع عن القول الا لأنه لم يجد ما يقوله.

«وحبذا لو أنه عمل. ولكن، لا. فهو ينتظر، ولا ندري ماذا ينتظره بينما يد الخراب جدة في عملها. أما المال فيجيد ادخاره اجادة تامة ويعرف ان يدخره حتى من نفقات التمثيل، لانه حريص جدا على ان لا يأدب مأدبة في قصره بالصنوبر ولا يقيم حفلة ولا مرقصا ...

«نفقات المعيشة باهظة فيجب الاكتفاء بقليل من الخبز مع الدعاء بان يبقى هذا القليل طويلا ...

«واذا كان الناس على دين ملوكهم فلا عجب اذا رأينا اتباع المسيو بونسو يقتفون اثره فكأنهم اتخذوا من هذه العبارة شعاراً : «يجب أن نكسب كثيرا ولا ننفق الا اقل ما يمكن»

«ولذلك رأينا تلك السيدة — وهي قرينة موظف راتبه ١٥٠ الف فرنك — التي تملك اوتوموبيلا يسوقه سائق من دار المفوضية، تحصل على مبلغ ثلاثين الف فرنك في السنة اجرة لاوتوموبيلها ...

«والذي يحب الكسب يميل الى التقتير، ويعد التوفير جميلا مهما يكن نوعه !

«وهذا ما اتيته مدام بونسو ايضا فانها استأجرت خياطة باليومية لخياطة بعض ملابس لها. وكانت هذه الخياطة مضطرة الى ركوب الترام من منزلها الى دار المفوض السامي. فلما طالبت باجرة الترام قيل انها تطلب اجراً باهظاً. وعلى اثر ذلك اصدر المسيو هنري بونسو المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية لدى حكومات لبنان الكبير وسورية والعلويين وجبل الدروز المرسوم التالي (نمرة ٨٧٠ السكرتيرية العامة) وهو :

«نحن المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية

«بعد الاطلاع على المرسوم الذي اصدره رئيس الجمهورية الفرنسوية في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠ والمرسوم الذي اصدره في ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

«وبناء على اقتراح السكرتير العام

«نقرر

«المادة الاولى : تعطى خياطة دار المندوب السامي تذكرة مجانية لركوب التراموا

المادة الثانية : السكرتير العام للمفوضية السامية مكلف بتنفيذ قرارنا هذا

(الامضاء) عن المندوب السامي

امضاء : موغرا

صدر في بيروت في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧

يعمل بموجبه : عن السكرتير العام

ليميه

(الشورى — ....)

ماذا يقول المهاجرون ؟

بروكلن ٨ يناير ١٩٢٨

أخي ابا الحسن

... وبعد فقي هيئنا للماء تصفحت شوراناً عدد ١٦٠ وكان فكري أن أعثر فيها على خبر طالما انتظرناه. وهو خبر الصلح بين الزعماء السوريين في مصر الذي شغل بال السوريين في كل قطر من الأقطار العربية وديار الهجرة الأميركية فوقع نظري على خبر في هذا العدد وهو طلب الزعماء الى المجاهد الكبير والوطني الحر احسان بك الجابري تأجيل سفره ولكن لما قرأنا تعليقكم الذي تظهرون فيه اليأس من قرب ميعاد الصلح مع الاسباب التي ذكرتموها ولما كنا نعرف السبب في عدم ايجاد طريقة للاصلاح فيما بينهم ماداموا بالتاليعض حب الذات والشهرة الفارغة تأكدنا أن المسألة لا نهاية لها. وقد عجبنا كيف انهم لم يفروا بفداحة هذا الاختلاف وما جره من الأضرار الجسيمة على الشعب السوري الذي ضحى خيرة شبانه وأكبر رجالاته في هذه الثورة فجعلوها مضرب الاهواء والمساومة عند الاعداء ...

نحن يؤلمنا كثيراً دوام هذا الحال على ما هو عليه الآن ونطلب من الله أن يرجع هؤلاء الى صوابهم ليرجع نشاط الامة الى ما كان عليه

أما أنت فلا شك انك ستحزن اذا علمت أن المهاجرين ضعفت عزائمهم بعد هذه الخلافات فاضطررت أن أعلن سببها مختصراً على صفحات البيان لعلنا نزيل غرورهم، جزى الله الخزي الذين لا يشفقون ولا يرحمون بما يستحقون .

علي بجودة

التربية و التعليم

أبو خلدون، ساطع بك الحصري مدير دار المعلمين في العراق من أكبر الاختصاصيين في التربية والتعليم في الشرق، ولولا الاستعمار الذي دهى بلاد الشام لاستطاع اخراج طائفة صالحة من الرجال تخدم الوطن العربي وتنهض به

وكان ساطع بك الى عهد قريب يشغل منصب المدير العام لمعارف العراق فاستطاع في مدة وجيزة النهوض بمعارف القطر الشقيق الى أوج ما كان يصل اليه على يد غيره في ربع قرن، ولولا وجود حركة غير عادية في العراق، تقوم على أساس شنيع من التعصب وكره كل شرقي يخدمه بحجة أنه دخيل — لان الحصري بك سوري الاصل عراقي الجنسية — والترحيب بكل أجنبي مهما كان، فلولا ذلك لبقي ساطع بك في سبيله يخب بناشئة العراق نحو الغرض المنشود ولكنهم نقلوه الى دار المعلمين

فساطع بك أصدر في بغداد أخيراً مجلة علمية تاريخية تعليمية باسم التربية والتعليم سيادت آية بين المجلات وناهيك بمجلة يصدرها عالم لخدمة العلم وحده

وقد وصلنا العدد الاول منها حافلا بالموضوعات الشيقة وكلها في التعليم واصوله والتربية وكيف تكون. وهناك أبواب علمية أخرى لمنهي بغداد بهذه المجلة ونحث الاساتذة في البلاد العربية على مطالعتها وقيمة اشتراكها ١٥٠ غرشاً بالبريد المصري و١٢٠ بالبريد العادي

جمعيات لطف الله !

يعرف القراء أن لآل لطف الله جمعيات وأحزاب بعضها في أقيتسرا في الجزيرة كحزب الاتحاد السوري وبعضها موجودة رفاته بشارع عابدين كاللجنة التنفيذية، وبعضها على الرفوف كحزب الشعب والجمعية الوطنية ...

وهذه الاحزاب والجمعيات مصبوغة بلون استقلالي «شفاف» يصلح لكل رواية ...

ويذكر القراء كذلك أننا نشرنا منذ شهر أن الامير جورج لطف الله شرع باعداد المعدات لتأليف جمعية لبنانية في مصر لترويج أمارته على لبنان يلتقها من بعض الامعات والعاطلين من الاشغال وانه شرع باعداد مركز للجمعية وما يلزمه من منضدات وكراسي وأشخاص ...

ونقول الآن أن هذه الجمعية قد تم تأليفها وأنها اتخذت داراً في شارع فؤاد الاول دفع أجرتها ونفقات تأثيثها ومرتبات رجالها الامير جورج لطف الله «المطالب بعرش لبنان» وشقيق الامير ميشيل «المطالب بعرش سورية» وشقيق الامير حبيب «منصب سفارة نجد والحجاز ...»

فالامير جورج وجد بضعة أشخاص يروجون له احلامه في الحصول على عرش لبنان كما وجد شقيقه الامير ميشيل بضعة أشخاص يروجون له تسنم عرش سورية !

وهكذا فان بين منازل الشقيقين تضيع مصلحة الوطن ويضحك الاجانب ويبكي العقلاء ولانجد بين الذين يزعمون الغيرة الوطنية ويضحون مصلحة الوطن من أجل الزعامات من يشفق على ذلك الوطن، أو تحركهم الغيرة الحقيقية لترك المناحر والالتفات الى الامر الواقع وهو أن فرنسا لاتزال في سورية تعيث وتخرب وتدمر وتمتص خيرات البلاد .

موت الصهيونية

ماتت الصهيونية والحمد لله ولكن بريطانيا لا تريد ان تؤمن بذلك. وقبرت الايام هذه الحركة الشاذة في تاريخ البشر ولكن رجال الاستعمار لا يزالون على عنادهم فهم يريدون اخراجها من القبر !

ان اليهود انفسهم آمنوا بان الصهيونية ماتت ولكن رجال الاستعمار البريطاني يقولون لاهل الميت : اسكتوا انتم ولا تولولوا ونحن نبعثه لكم !

رضي اليهود بتلك الخيبة ولكن جماعة حزب الاستعمار البريطاني غير راضية

اذن فليس تمسك رجال بريطانيا بوعد بلفور حباً بالقيام بعهد صدر منها وانما هم يرومون امراً استعماريا باسم الصهيونية وباسم الانتصار لليهود المظلومين في الدنيا : ...

ولأجل تأكيد ما نقوله ننشر برقية وردت من لندن على صحف مصر هذا نصها :

«استعرضت جريدة «الديلي اكسبرس» الاحوال الادارية في فلسطين بمناسبة التقرير الذي وضع عنها في الثلاثة الشهور التي انتهت في ٣٠ سبتمبر. فوصفت الحالة بانها تبعث على اليأس والقنوط ثم قالت ما خلاصته المناظر الاخيرة ترى من المأساة التي تمثل الآن في فلسطين بين أمة لاتزال في ارضها وبين اليهود الغرباء، لقد عجز التحالف الذى عقدته بريطانيا والصهيونية على عجل عن عمل شيء بعد جهود ظلت عشرة اعوام، ولم تعد اعماله على البلاد بشيء اللهم الا الكساد التجاري والمالي وانتشار العطلة ونقص الايرادات والمنازعات والخصومات الداخلية. وقد وقف تيار المهاجرة الى فلسطين وقوفا تاما واغلقت مصلحة الهجرة الصهيونية ابوابها، وقد عينت لجنة مشتركة من اعضائها الامريكيين ومهمتها درس احوال البلاد وترى هل يمكن انقاذ الحالة

«على ان التقرير الاخير لايبعث الرجاء في النفوس ولا يبشر بحسن الحالة. فالصهيونيون يسلمون بان الحالة لم تبلغ بعد حدها الاقصى واشرفت اعمال الاعانة على النهاية. ولم تظهر وسائل اخرى لصد تيار الخروج عن البلاد. ولما كانت النفقات اللازمة لترقية فلسطين من الوجهة الزراعية كبيرة جداً فانه لاينتظر ان تتم تحسينات مادية. اما حالة التجارة والصناعة فتتوقف في الغالب على موارد البلاد الطبيعية لان فلسطين خالية من المواد الاولية التي تعتمد عليها الصناعة، وعلى ذلك فالرجاء ضعيف في نجاح الوف اليهود الذين استقروا في البلاد

«وربما كان شر ما هنالك انقطاع الاعانات المالية التي كانت ترد من المصادر الصهيونية في خارج فلسطين. والظاهر ان المورد الذي كان يتدفق من اميركا قد نضب الآن. فاذا لم ترد الاعانات المالية بعد قليل فان فريقا كبيراً من اليهود يشرف على الموت جوعا. اما الحكومة البريطانية فقد سلمت بانها لا تستطيع القيام باعمال الاعانة الى درجة مادية، على حين يستحيل فرض ضرائب جديدة وحالة التجارة على ما هي عليه الآن. واذا كانت الجامعة العبرية قد انشئت في القدس فقد اخذت المدارس تغلق ابوابها لقلة المال فلم تدفع أجور المدرسين الذين أخذوا يتضورون الآن جوعاً»

هذه خلاصة ما تقوله صحف لندن، ولكنها نسيت ان تقول ان حكومة فلسطين تركت المنكوبين بالزلازل من العرب وشأنهم واخذت من اموالهم مبلغ ٢٠ الف جنيه ودفعته للمدرسين اليهود الذين يتضورون جوعا

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

اصبحت هاتان اللوكندتان من ملك وقف النبوسي الذي هو تجاه البلدية المختار عظيمة أنشئت حديثا وجعلت في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيهما مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادوتهما الشروط الصحية هذا مع المباودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٦ ـــ ٥٠

نجابهكم و نتحداكم

الى أعوان آل لطف الله

أما اللجنة التنفيذية الحقيقية بشارع الدابغ فانها تنفق من جيوب رجالها فهم الذين أثثوا ناديها وجهزوه بما يلزمه وهم الذين يدفعون جميع نفقاته وهم الذين يقومون بجميع أعمالها الكتابية وغيرها

أما أنتم ياجماعة لطف الله، فمن أين تنفق لجنتكم الموجودة بشارع عابدين ؟ هل فيكم من دفع لها قرشاً أو مليماً ؟

ثم كيف يجوز لبعضكم أن يشتغل في لجنة لطف الله بالمرتبات ؟ وهل خدمة الوطن في أن تأخذوا من اللجان أم في ان تدفعوا لها وتخدموها بانفسكم ؟

لو فرضنا أن لطف الله قطع المرتبات عن الذين يأخذون مرتباته، فهل يبقون بعد ذلك على لجنته سلاما ؟

الحزب الاشتراكي

والمسألة السورية

باريس في ٢٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — انتهت اللجنة العليا للحزب الاشتراكي من وضع برنامجها للانتخابات المقبلة ويشمل هذا البرنامج الاعتراف باستقلال ووحدة سورية والجلاء العسكري ودخول سورية في عصبة الأمم بحقوق كاملة. وسينشر البرنامج في أقرب وقت في الجرائد

الوفد السوري في أوربا

باريس ١٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — أرسل المسيو لونجيه عضو اللجنة الادارية الدائمة للحزب الاشتراكي خطاباً الى رياض بك الصلح يخبره بالقرار الذي وضعه الحزب ويقول له بان الحزب قبل بمزيد السرور اقتراحات الوفد السوري وأضاف المسيو لونجيه في خطابه أن توثيق عرى الصداقة الدائمة التي يجب ان توجد بين فرنسا وسوريا أهم كثيراً من جميع الالتزامات السياسية الاخرى. فاجاب رياض الصلح بخطاب شكر قال فيه أنه سيبلغ قرارات الحزب الاشتراكي الى الامير شكيب أرسلان في جنيف لتكون اساسا للمذكرة المقبلة التي ينوي الوفد السوري تقديمها الى جمعية الأمم قريبا والى امين دار السكرتير العام للجنة السورية والفلسطينية في القاهرة ليذيعها بين جميع اللجان السورية.

واضاف رياض الصلح في خطابه ان الشعب السوري برهن غير مرة على تمسكه بالحرية والاستقلال كما يفهمهما الاشتراكيون لا كما يفهمهما الاستعماريون عندما يتكلمون عن بلاد الشرق

ولاشك في أن قرار الحزب الاشتراكي هو انتصار جميل للوفد السوري وبالاخص لرياض الصلح الذي يبدى نشاطا عظيما منذ عدة شهور في الدوائر السياسية الفرنسية وهذه أول مرة يضع فيها الحزب الاشتراكي قرارات بهذا الوضوح فيما يتعلق بالمسألة السورية ولكن يجب أن لايبعث هذا القرار أملا زائداً عند السوريين فانه يلزم لتنفيذ مثل هذا القرار أن ينال الاشتراكيون في الانتخابات المقبلة اغلبية كافية لتقلد زمام الحكم اما عدد النواب الاشتراكيين اليوم فهو مائة وعشرة ويظن بعض المقامات انه يمكن ان يبلغ هذا العدد مائتين في مجلس النواب المقبل فاذا صحت هذه التقديرات فان الاشتراكيين يصبحون الحزب الاقوى ولكن دون ان يحصلوا على الاغلبية الكافية لتأليف الحكومة. وعلى كل حال فان موقفهم في المسائل السورية سوف يساعد على منح الاصلاحات الواسعة النطاق والتي تتفق مع الاماني السورية القومية

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على أسرار الكون وخبيات حظه ومستقبله أن يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٦ ـــ ٥٠ «اعلان»

من هو هذا الفريق ؟

الجواب عند لطف الله واتباعه

نشرت جريدة «الافير» احدى الصحف الاستعمارية في فرنسا مقالة افتتاحية بعنوان «هل تخون فرنسا واجباتها وهدها الجاهز وتتخلى عن سورية» اشارت فيها الى الاشاعات الرائجة والمساعي المبذولة في بعض المقامات لحمل فرنسا على التخلي عن انتدابها في سورية لالمانيا أو ايطاليا ثم بسطت الاسباب التي تدعو الشعب الفرنسوي في نظرها الى التمسك بهذا الانتداب وأهمها ما علقه به من الفوائد الاقتصادية والمالية والزراعية والمكاسب التي يمكن ان يجنيها. وتندت بسياسة المسيو كليانسو الذي تخلى من دون مقابل عن فلسطين وكيليكيه والموصل والبلاد المجاورة لبحيرة طبريا وعن قسم من البلاد السورية على حدود الترك الى ان قالت :

«والآن وقد أصبح مركزنا متيناً في سورية، وتحولت احلامنا الى حقائق وتغلبنا على الثورة التي كانت في وقت من الاوقات خطراً شديداً علينا، ووقع في اللجنة التنفيذية خلاف أحدث ثغرة واسعة في صفوف الوطنيين واداه الى احتضانا فريقاً من الذين كانوا أعداء ألداء لنا، فهل يجوز ان نفكر بعد ذلك كله في التخلي عن سورية ؟ هل يجوز ان نترك دمشق التي هي عرق حساس في الاسلام ومصدر لكل الحركات التي تقوم في افريقية الشمالية ؟ ان خروجنا من دمشق يعادل خروجنا من طنجة وتونس وفاس ان لم نقل انه اعظم خطورة.»

ضيف حكومة عدن

صادف وجودي بعدن وصول علامة حضرموت وخطيبها المشهور السيد عبدالرحمن بن عبيد الله وقد رأيت القوم هنا على اختلاف طبقاتهم يكرمونه ويعظمونه وانه على ما قيل لي اشتهر بنشر الدعاية ضد الحكومة الانكليزية

وكم كانت دهشتي عظيمه حين بلغني أن السيد المذكور حل ضيفاً على حكومة عدن مع انها على ما قيل كي الى ما قيل وصوله وهي حانقة عليه جداً ولم أجد من يفسر لي هذا الانقلاب العجيب الذي طرأ على سياسة حكومة عدن !

وقد اتصل بي من مصدر موثوق به أن السيد المذكور تواجه مع حكومة عدن الخلية وتخابر معها في مسائل حضرموت وانه ينوي السفر الى جاوا في حين ان الشائع هنا أنه كان ينوي السفر الى اليمن ! وحديث المجالس الخاصة والعامة تقول أن سفر هذا السيد الى جاوا مكلف به من قبل الحكومة الانكليزية ولا ندري لهذا التكليف معنى اللهم الا اذا كانت حكومة عدن وجهت أفكارها الى اصلاح حضرموت وجمع كلمة أهلها وهذا مما يتحدث به خواص الناس ويؤيده كثرة المعونات للسيد من والي عدن ومعاونه. فعسى أن يكون لهذه الاخبار من حقيقة وان يكون سفر السيد لهذا الغرض لا لسواه. ونرجو من حضرة السيد ان لايضيع هذه الفرصة لانها ثمينة وان يجعل نصب عينيه صلاح أمته ووطنه فلا يغتر بتلك الاساليب الظاهرة من الضيافات وغيرها

عدن — رحالة

الشورى

قالت جريدة «الزهرة» التونسية الغراء بارك الله فيها :

«تكرمت زميلتنا الصادقة جريدة الشورى الغراء بمبادلة جريدتنا وهو صنيع مشكور منها والشيء من مأتاه لا يستغرب، فالشورى لسان الشرق والشرقيين الناطق بما تختلج به الضمائر الحرة وتفكر فيه الرؤوس العامرة صدقا ووطنية. تدافع عن مصر وفلسطين وسوريا وتونس والجزائر والمغرب والحجاز واليمن وحضرموت والعراق وجاوة الخ الخ بلهجة صادقة وقلم طاهر مع التقوى والتمسك بالمبدأ تنكر على الملحدين وتنفر من المستبدين وتقاوم الظالمين. فهنيئا للشرق بهذه الصحيفة الصادقة التي عرف قدرها باقباله عليها حتى اصبحت اليوم لا يخلو منها مجلس او منتدى او جمعية لا فيها من رقة ويجز القول واخلاص ومجاهرة بالحق. والله نسأله اذامة صاحبها الكاتب العبقري المجيد الاستاذ محمد علي الطاهر وترجو لجريدته عظيم الرواج وكثرة الانتشار.»

ملاحظات ...

حبر على ورق

اعتبر مشروع قانون الجزاء نمرة ٢ نافذاً اعتباراً من أول هذا الشهر وهكذا كانت الاحتجاجات الكثيرة التي قدمت احتجاجاً على هذا القانون للمندوب السامي حبراً على ورق.

يامن قدمتم الاحتجاجات ان الحكومة لا تسمع لكم قولا طالما انتم فرقا واحزابا فاعملوا لتوحيد الكلمة والصفوف واجعلوا خدمة البلاد غايتكم فعندها تروا ان الحكومة تنظر الى احتجاجاتكم بعين الاعتبار فلا تأتي عملا يحط من كرامة الامة

زراعة الدخان ..

اذا بقيت الحكومة تشدد على الفلاحين بزيادة الضرائب على الدخان فان زراعة هذا الصنف ولا شك ستتلاشى قريبا.

غريبة والله معاملة الحكومة للفلاحين أو اغرب من أن المزارع لا يستطيع اذا كسد ما زرعه من الدخان أن يحمله لنفسه، حدثني مزارع من المزارعين عن الدخان فقال طلبت من الحكومة ان تسمح لي بحرق ما عندي من الدخان لأنه ينقص وزنه فتقع على الحكومة عن كل كيلو ٥٠ قرشا وبعد مراجعات عديدة سمحت لي الحكومة بحرقه وارسلت مأموراً خاصاً ليرى الحرق فتسمخدمت اجرة السيارة مائة قرش وكذلك نفقات سفره و٢٢ قرش ثمن صفيحة الغاز ! فياحكومة فلسطين رحمة وشفقة على الفلاح المسكين المثقل بالديون.

تهاني ...

تبادل المستر ستورس حاكم قبرص والمستر سايمس سكرتير حكومة فلسطين التهاني بمناسبة مد خط التلغراف البحري بين قبرص وفلسطين واليك نص البرقيتين

«تحيي قبرص وحكومتها فلسطين وتؤملان بأن يكون خط التلغراف البحري الجديد شاملا في زيادة رقي البلادين» «ستورس»

ج : «بالنيابة عن اهالي فلسطين ابادلكم قلبياً تحياتكم بمناسبة مد الخط التلغرافي البحري الجديد بين فلسطين وقبرص» «سايمس»

اما ان يجيء المشلان وزارة المستعمرات البريطانية في قبرص وفلسطين بعضهما بمد الخط التلغرافي البحري فذلك طبيعي اما أن ينوب كل منهما عن اهالي البلاد فهذا من المدهشات :

مثلا النقابة عند السكرتير

كان يوم ٢٣ الجاري موعد اجتماع ممثلا نقابة الصحافة بسعادة السكرتير العام للبحث في قرار المؤتمر الصحفي العربي الذي عقد يافا فاستقرت نتيجة هذا الاجتماع عن نيل مواعيد...

لماذا تسكت الصحف .

انا نعجب من الصحف العربية سكوتها عن اقتسام بريطانيا وفرنسا الخط الحجازي فهل رأت هذه الصحف ان التراشق والخزرية افضل من المدافعة عن حقوق العرب ام أنها ترى ان المسألة ليست بذات بال أن الخوض فيها لا يأتي لجيوب اصحابها بشيء من المال !؟

اين اولئك الكتاب الذين لا نرى منهم غير الاقوال فهل يرون أن الجعجعة وارتياد المواخير خير من كتابة مقال يبحث في هذا الموضوع ولماذا يسكت المسلمون ولم يحركوا ساكنا ولماذا لا يؤازرون جلالة الملك عبد العزيز آل السعود بصفته ملكا للحجاز وان هذا الخط أوقف على الحجاز ؟ الا يدرون ان السكوت على اقتسام بريطانيا وفرنسا الخط الحجازي عار يلحق بهم ؟

ولا يسعنا الآن الا أن ندعو جلالة الملك عبد العزيز ملك الحجاز ونجد الى مطالبة فرنسا وبريطانيا بالخط الذي تحت ادارتهما وأن لا يتساهل مع هاتين الدولتين بهذا الامر اذ الخط للمسلمين اشتري باموالهم وجلالته المدافع الوحيد عن حقوق الاسلام والمسلمين.

(يحيى)

نزاهة مؤرخ

روت جريدة «حقيقة» أن آل لطف الله قدموا الشفيعية للاستاذ المحقق عيسى اسكندر افندي المعلوف المؤرخ الشهير ليوصل نسب آل لطف الله الى الغساسنة ولكن الاستاذ، لله دره، رفض ذلك التكليف